

## الأصول في النحو

وفي المثل : لو ذات سوارٍ لطمتني . . وكذلك : لو أنك جئت أي : لو وقع مجيئك لأن  
المعنى عليه قال سيبويه : سألته يعني الخليل عن قول العرب : ما رأيتك مذ أنّ اّ خلقني

فقال : إن في موضع اسم كأنك قلت : مذ ذاك فإن كان الفعل أو غيره يصل باللام جاز  
تقديمه وتأخيره لأنه ليس هو الذي عمل فيه في المعنى وذلك نحو قول تعالى : ( وأن المساجد  
لا تدعوا مع اّ أحدا ) أي : ولأن المساجد وإنما جاز ذلك لأن اللام مقدره قبل ( أن ) وهي  
العامة في ( أن ) لا الفعل وكل موضع تقع فيه ( أن ) تقع فيه ( إنما ) وما ابتدئ بعدها  
صلة لها كما أن ما ابتدئ بعد الذي صلة له ول تكون هي عاملة فيما بعدها كما لا يكون الذي  
عاملاً فيما بعده فمن ذلك قوله تعالى : ( قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد )